

لا يتوقف الشَّم عند ال ع ف الحسمي فحسمب، بل يطال أَيْضَما ال عاراً العقلي ، لكن د ن أن ، بطبيع الحال، ي الفك ة
الواضح ال ت يزة في ذاتها، إن ا ينصمب على الحكم المذي يشمممترمل على مطماقم ال وضممموع الرمارجي بمالفك ة،
فينظ همل يتطما ب معهما أم . لا بالإضممما ف إلى ذل ، ي كن أن تشممم برصمممو الع ليات التي ينجزها العقل انطلاقا من
الأفكار البسممميطم ، فلعمل مشمممي م الإلم قمد زرعت بمداخلي فك ة عن الامتداد تجعلني أنرمدع، ف عتقد أن ث عالم
خارجي م تد . مه ا يكن من علاق الشَّم بال عاراً العقلي ، فلان ديكارت ظمل مع ذلم منه ا بمال يماضممميمات الهندسम्मم ،
رأى فيه ما ن وزجين ينبري الاحتماء به ما منهجيا، ل ا يتيحان من ص ام بداه ، ضو . ت يز على إث ذل ، يبلغ هذا "ال ونولو"
الشمممكي مداه، عندما يضمممع ديكارت ف ضممممي "الشيطان" ال اك . الواقع أنها ف ضمي تعزز دق صم ام منهج
يتريا تحقي أعلى درجات الشَّم للوصممول إلى يقين لا ت قى إلى م كنات احت الات . الشَّم يفت ض ، الحال ديكارت هذه، أن
ث "شَّم يطان"، ماك مرادع قوي، بذل يبذل كل ما بوسمع لرداعي ففي . حين كان الرض من " حج " الإل الدفع إلى الشَّم في ال
اهيات ال ياضي ذاتها، فلان ف ضي "الشيطان" ت ال اك سممعف، ك ا يقول، رب ت مزراحي، في حفاظ النف على الشَّم ، ال
دا م على اترما ذ ل وقف "ا" م ال عمارض ن الاعتقاد السممماذ المذي يقنع بمال حت مل، فيعمده حقيقم ، بمالتما لي تصي ف
ضي الشيطان ال اك ف ص لتجذي الشَّم . تع يق